@ 67 @ | % (7 - (ص) رتبتها أحسن ما يرتب % وزدتها فوائد تستعذب) % | | (ش) [الترتيب] لغة : جعل الشيء فى مرتبته . واصطلاحا : جعل الأشياء المتعددة | المتناسبة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ، وإنما كانت ترتيب هذه المقدمة أحسن ، من أجل | أنه ابتدأها بآداب الطالب ، أولا على النمط الطبيعي فى التعليم ، والجمهور تابعون فى | ترتيبهم كتبهم كتاب ابن الصلاح ، وهو لكونه ألقاه إملاء لم يحصل ترتيبه على الوضع | المناسب . | | [وفوائد] جمع فائدة وهي ما يكون الشيء به أحسن حالا منه بغيره وصرفها للضرورة . | | [والعذب] بالمعجمة الطيب وفى الحديث : ' أنه كان يستعذب له الماء واستعذبنا : | أي شربنا عذبا وأسقينا عذبا وهي هنا استعارة ، ثم إنما أتى به الناظم من زيادته لم يميزه عن | كلامهم كما فعل غيره لعدم تقيده بكتاب مخصوص ، واعلم أن التراجم تختلف النسخ فيها | إثباتا وحذفا ، والظاهر أن الناظم لم يثبتها كما فعل مسلم فى صحيحه وإنما هي من تصرف | بعض الكتاب بدليل إهمالها فى أماكن مفتقرة إليها ولذلك تصرفت فيها بالزيادة والتغيير . | * * * |